توثيق ثلاث مجازر في حي بستان القصر
(إعدام المعتقلين و رمي جثثهم في نهر قويق)

هناك ثلاث جرائم حصلت في المنطقة نفسها وإن كان أكبرها بتاريخ ٢٩/ كانون الثاني/ ٢٠١٣، لكن قد حدث بعدها حادثتان متشابهتان تماماً من إعدام لمعتقلين أو ناشطين ثم رمي جثثهم داخل النهر.

المجزرة الأولى بتاريخ: ٢٩/ كانون الثاني/ ٢٠١٣

المجزرة الثانية بتاريخ: ١١/ آذار/ ٢٠١٣

المجزرة الثالثة بتاريخ: ١٣/ آذار/ ٢٠١٣

مجزرة حي بستان القصر

حي بستان القصر: من أوائل الأحياء التي شهدت حراكاً سلمياً، وقتل فيها أعداد كبيرة من الشهداء منذ بداية الحراك السلمي للثورة السورية.

الموقع على الخارطة

بحسب رواية السيد عمار الحلبي وهو من مدينة حلب وناشط إعلامي:

"في الساعة ٩ صباحاً ورد لمكتبنا من الأهالي خبر وجود جثث في نهر قويق عند جسر السنديانة، وفي البداية قالوا لنا أنهم نحو ٢٥ جثة، ذهبنا إلى النهر وكانت هناك أغلب كتائب بستان القصر من الجيش الحر لأنه أيضاً وصلهم الخبر وبدأنا نسحب الجثث. كان زميلي يقوم بالتصوير فقام القناص المتمركز على سطح مبنى الإذاعة باستهدافه، وسقط الرصاص بالقرب منه، وبعد ذلك جمعنا الجثث بالسيارات وأخذناهم إلى مشفى الزرزور، ومشافي ميدانية أخرى في بستان القصر، الجثث كانت مكبلية، وفي طلقة بالرأس غالباً في العين، وكان على رؤوسهم أكياس نايلون وملزقين، الجثث أغلبها ميتة من جديد باستثناء كم جثة، بعض الجثث يرتدون (كمار) وبعضهم (خواتم)، ورباطات أحذيتهم موجودة، ما يدل على أنهم لم يكونوا في فرع أمني، ولم توجد نساء. بعد المشفى أخذنا الجثث إلى الطبابة، وبعد ذلك وضعناهم في مدرسة ليتعرف عليهم الناس".

يمكن التواصل مع الشاهد عبر حسابه على السكايب بالصوت والصورة: ammar-alhalabi

رواية شاهد عيان آخر كان موجوداً حين سحب الجثث من النهر، وهو أيضاً ناشط إعلامي يُدعى أبو نضال، ولا زال على قيد الحياة

"تم وصول الخبر صباحاً وتم اكتشاف أول دفعة، كانوا ٥٩ وكانوا مكبلي الأيدي، والبعض منهم مشوّه وعليه آثار التعذيب، والدفعة الثانية تم استخراجها من النهر. كانت نحو ٢٢ جثة، بعد ما استخرجنا الجثث تم نقلهم للنقطة الطبية ببستان القصر، وإلى مشفى الزرزور، وصار الأهالي يتوافدون ليتعرفوا على الجثث".

يمكن التواصل مع الشاهد عبر حسابه على السكايب بالصوت والصورة: abo.alnedal2

وقد تمكنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان عبر الأهالي والناشطين من توثيق مقتل ٨٧ مواطناً، بينهم ثلاثة أطفال وهم:

١- محمد ريحاوي بن منير/ حلب/ السكري/ بعد اختطافه قبل ١٥ يوماً

٢- عامر السنكري بن عبد الكريم/ ٣٠ سنة/ حلب/ السكري/

٣- محمد نجار بن يحيى/ ٢٧ سنة/ حلب/ المغاير/ لديه ولدين - بعد اختفائه قبل خمسة أيام حيث كان ذاهباً ليقبض حوالة ٣٥٠ ألف ليرة

٤- محمد بدوي بن عبد الرحمن/ حلب/ بستان القصر/

٥- حج محمد معروف/ حلب/ بستان القصر/ مختل عقليا
٦- أديب معضم/ حلب/ الكلاسة / مفقود من ١٥ يوم
٧- محمود رمضان/ حلب/ الأنصاري/ كان معتقلاً ضمن فرع المخابرات الجوية منذ عشرين يوماً
٨- الطفل محمد ريم بطش/ ١٥ سنة /حلب/المشهد/ مفقود منذ ثلاثة أيام
٩- ماجد خشان بن عبد المجيد/ ٣٨ سنة /حلب/ الإذاعة / مفقود منذ ثلاثة أيام، فقد في حي حلب الجديدة
١٠- حازم ذيبو/حلب/الأنصاري/ مفقود منذ الثلاثاء الماضي أثناء عودته من منزل والده في حي السيد علي متزوج ولديه ثلاث بنات
١١- محمد نديم صافي/ ٣٣ سنة/حلب/بستان الزهرة/ فقد منذ أربعة أيام بالفرقان
١٢-أحمد حموي/ ٢٦ سنة/حلب/السكري/ مفقود منذ يوم واحد أثناء توجهه إلى حي جمعية الزهراء ولديه بنتين وصبي
١٣- محمد إقبال خديجة / ٢٥ عاماً /حلب/ السكري/ فقد في المناطق المحتلة يوم الإثنين الماضي
/حلب/ السكري/
١٤- الطفل وائل خديجة/ ١١ عاماً
١٥- الطفل فايز ناولو - ١٥ سنة /حلب/ السكري/ مفقود منذ أسبوع
١٦- وليد حمامي بن عبد السلام/ ٥٧ سنة /حلب/ السكري/ معتقل بالجوية منذ ١٢ يوم
١٧- اعمر سقلائق -٤٧ سنة /حلب/ المشاطية / مختل عقلياً
١٨- محمد دحالة/ حلب/
١٩- زكريا آغا بن أحمد/ حلب/
٢٠- محمد واعظ بن عبد اللطيف/ حلب/
٢١- محمد واعظ بن محمد/ حلب/
٢٢- إبراهيم بن محمد سنان/ حلب/
٢٣- يوسف عويضة/ حلب/
٢٤- أنس جمال/ حلب/
٢٥- يوسف جليلاتي/ حلب/ – كان معتقلاً عند حاجز باب جنين
٢٦- محمد دقي/ حلب/
٢٧- محسن عبد القادر بن علي/حلب/
٢٨- محمد كوسا/حلب/
٢٩- مهند حمندوش/حلب/
٣٠- محمد كاج/حلب/
٣١- محمد قطان/حلب/
٣٢- محمد كساح/حلب/
٣٣- عبدو مقرش بن يحيى/حلب/ – مفقود منذ مدة في حي الراشدين
٣٤- أنس برغوث /حلب/ مفقود من ٢٢ يوماً
٣٥- حسين حج حسين/ حلب/
٣٦- محمد داية ٢٧ سنة / حلب/
٣٧- أحمد الباش بن نذير/ ١٧ سنة/ حلب/ - فقد منذ يوم بحي الإسماعيلية
٣٨- محي الدين الباش/ حلب/ فقد منذ يوم بحي الإسماعيلية
٣٩- محمد خليل غزالة /٣٠ سنة/ حلب/ فقد منذ ١٣/ كانون الثاني/ ٢٠١٣.
٤٠- أحمد قطان/ حلب/ تم اعتقاله من محل بيع الموبايل من باب جنين من قبل مدنيين
٤١- محمد فائز صفوان ناولو/ حلب/ مفقود من ١٠ أيام ثم تبين أنه معتقل على أحد الحواجز وفي الأمن السياسي

٤٢- حسن أحمد سلو ١٨ سنة/حلب/ تل رفعت/ يعمل في مجال الموبايلات – مفقود منذ مدة.

٤٣- محمد دروبي/ حلب/

٤٤- محمد حمدان/ حلب/

٤٥- عبد الرحمن صبحي/ حلب/

٤٦- سامر صابرين/ حلب/

٤٧- محمد شعبان مصطفى/ حلب/

٤٨- مجهول الاسم عسكري منشق/ حلب/

٤٩-٨٧- ثمانية وثلاثون شهيداً لم يتم التعرف عليهم بسبب التشويه الحاصل لهم، وبسبب أنهم من مناطق بعيدة، ومن مختلف المحافظات السورية، والصور التالية توضح أعداد الضحايا:

رابط ١، رابط ٢، رابط ٣، رابط ٤، رابط ٥، رابط ٦، رابط ٧

الملحقات و المرفقات:

أولا: فيديوهات توثق و تصور ضحايا المجزرة:

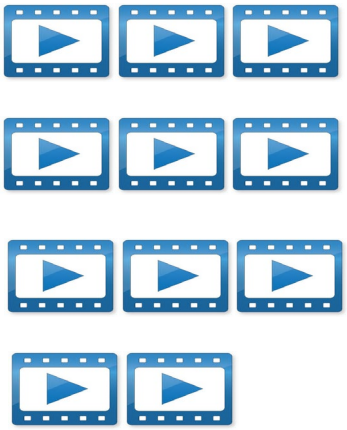

ثانياً: شهادة أحد الأهالي

ثالثاً: صور لشهداء من المجزرة:

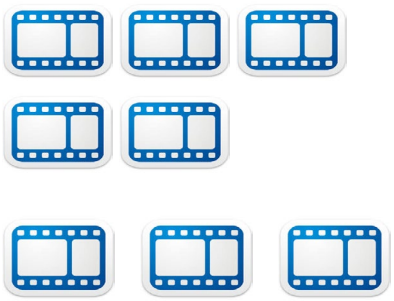

صور تظهر سحب الأهالي للجثث:

تعرف الأهالي على الجثث

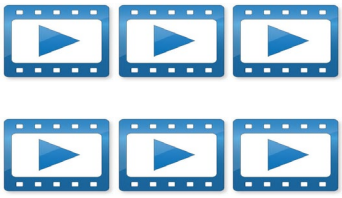

رابعاً: فيديوهات تصور أهالي المنطقة وهم يشيعون الشهداء:

فيديوهات تصور دفن الأهالي لضحايا المجزرة

فيديوهات تصور دفن الأهالي وهم يصلون على ضحايا المجزرة

الحادثة الثانية:

تاريخ الواقعة: ١١/ آذار/ ٢٠١٣

الحادثة توثق لستة عشر شهيداً تم استخراجهم من مجرى نهر قويق وقد تمّ إعدامهم ميدانياً وعليهم آثار التعذيب

رواية شاهد عيان كان موجوداً حين تم سحب الجثث، لقبه ابن الحرية ولا يزال على قيد الحياة:

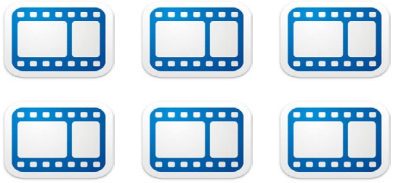

"في الساعة السابعة صباحاً كان النهر نازل مستواه وقبل بيوم كان طايف تقريباً، طبعاً نحن توقعنا أنو يكون في جثث بسبب المرة الماضية. حاولنا سحب الجثث وقناص الإذاعة صار يضرب علينا وتمكنا من سحب ١٦ جثة. الجثث عليها آثار تعذيب معظمهم مستشهدين بطلقة بالرأس – على رؤوسهم أكياس نايلون وكأنهم كانوا في المعتقل".

بالإمكان التواصل مع الشاهد عبر حسابه على السكايب بالصوت والصورة:

Abn.al٧ria.amc

وثقنا ستة عشر شهيداً كعدد، لكن لم نستطع التعرف على أسمائهم، بسبب تشوه الجثث، وبسبب كونهم معتقلين من محافظات بعيدة ومناطق من مختلف المحافظات السورية.

الملحقات والمرفقات:

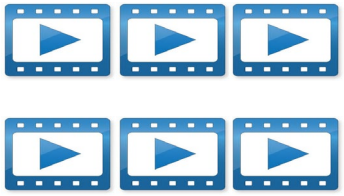

فيديوهات تصور دفن الأهالي لضحايا المجزرة

شهادة أحد شهود العيان:

صور فوتوغرافيه من المجزرة

الواقعة الثالثة:

تاريخ الواقعة ١٣/ آذار/ ٢٠١٣

رواية شاهد عيان كان موجوداً في الحي حين سحب الجثث، ملقب بابن الحرية ولا يزال على قيد الحياة:

"اليوم تم انتشال ثمانية شهداء آخرين من نهر الشهداء "قويق سابقاً" وكانت حالتهم فظيعة.. حيث أن بعضهم كان مذوّباً بمادة الأسيد وبعضهم الآخر قد تم إخراج أحشاء رأسه ومايزال بالنهر جثث لم يستطع الأهالي اخراجها بسبب طلقات قنّاص الإذاعة المنهمرة على الناس، وقد تمكنا من سحب ثمانية جثث كانوا مشوهين من التعذيب، وشريط لاصق على الفم، وشهيدين بطلقة في الرأس، ومنهم جثث متفسخة".

بالإمكان التواصل مع الشاهد عبر حسابه على السكايب بالصوت والصورة: Abn.al٧ria.amc

وقد تمكنا من توثيق ثمانية شهداء كعدد لم نتمكن من التعرف عليهم لأنهم ليسوا من أهالي المنطقة.

فيديو يصور الأهالي والنشطاء، وهم يقومون بسحب جثث الضحايا:

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظة حقوقية تُعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان، ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة التاريخية، وجميع المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة، ونحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة للحكومة السورية عن كافة التبعات المترتبة عليها.

إن حجم المجزرة، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

التوصيات:

إلى الحكومة السورية

١. التوقف الفوري عن انتهاكات حقوق الإنسان كافة.

٢. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

مجلس حقوق الإنسان:

١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير.

٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب، ومطالبتها بالإفراج عن جميع المخطوفين.

٣. تحميل حلفاء وداعمي الحكومة السورية – روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل لأطفال سورية.

٤. إيلاء اهتماماً وجدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا.

مجلس الأمن:

١. اتخاذ قرار بإحالة كافة المتورطين والمجرمين إلى محكمة الجنايات الدولية.

٢. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف والقتل الممنهج وإرسال رسائل واضحة في ذلك.

الجامعة العربية:

١. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة إعطاء قضية وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.

٢. الاهتمام الجدي والبالغ بهذه القضية ووضعها في دائرة العناية، والمتابعة الدائمة ومحاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا نفسياً ومادياً وتعليمياً.

٣. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسين – روسيا وإيران والصين- لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء والحماية الدولية والسياسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري، وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.